

Distr.: General  
14 December 2017  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والأربعون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٣ (ي) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات الزراعية والريفية

## تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن التطورات الأخيرة في الإحصاءات الزراعية والريفية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٢٨ والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يجيل طيه تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن التطورات الأخيرة في الإحصاءات الزراعية والريفية. ويتضمن: (أ) تقريراً للجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية عن الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، الذي يعرض الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في عام ٢٠١٧ والخطط المتعلقة بمرحلة ثانية من التنفيذ بعد عام ٢٠١٨؛ و (ب) موجزاً للأعمال التي اضطلع بها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية يتضمن عرضاً للمبادئ التوجيهية المقترحة لقياس الاستهلاك الغذائي والنفايات الغذائية في استقصاءات استهلاك الأسر المعيشية ونفقاتها؛ و (ج) فرعا عن التقدم المحرز في إعداد المجلد الثاني للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠؛ و (د) تقريراً عن مقترح منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بوضع تعريف دولي لصغار منتجي الأغذية. واللجنة مدعوة إلى التعليق على النقاط المطروحة للمناقشة في الفرع السادس من هذا التقرير.



## أولا - معلومات أساسية

١ - في الدورة الأربعين للجنة الإحصائية في عام ٢٠٠٩، قدم الفريق العامل المعني بالإحصاءات الزراعية، الذي يقوده المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والذي يضم البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة، تقريراً عن القضايا الرئيسية في مجال الإحصاءات الزراعية واقترح إطاراً لخطة استراتيجية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية على الصعيدين الوطني والدولي (انظر E/CN.3/2009/3 و Corr.1).

٢ - ورحبت اللجنة بالتقرير وأيدت المسار المقترح للعمل وأنشأت ما أسمته أصدقاء الرئيس بشأن الإحصاءات الزراعية من أجل وضع خطة استراتيجية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية (انظر E/2009/24، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ١٠٢/٤٠). وامثالاً لهذه المقرر، أعدت الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية في عام ٢٠٠٩ ونوقشت في العديد من الاجتماعات الدولية والإقليمية. وفي الدورة الحادية والأربعين المعقودة في عام ٢٠١٠، أيدت اللجنة المضمون التقني والتوجه الاستراتيجي للاستراتيجية العالمية، وحثت منظمة الأغذية والزراعة وأصدقاء الرئيس على التعجيل بوضع خطة التنفيذ الرامية إلى تعزيز المنظومة الإحصائية الزراعية الوطنية (انظر E/2010/24، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ١٠٢/٤١). وعُرضت لاحقاً خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية، التي حددت برنامجاً شاملاً للمساعدة التقنية والتدريب والبحث، إلى جانب ترتيبات إدارتها، وأقرت في الدورة الثالثة والأربعين للجنة في عام ٢٠١٢ (انظر E/2012/24، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ١٠٤/٤٣).

٣ - وأيدت، اللجنة، في دورتها الثالثة والأربعين، إنشاء فريق خبراء مشترك بين الوكالات معني بالإحصاءات الزراعية والريفية ليكون آلية جديدة لإعداد وتوثيق الممارسات الجيدة والمبادئ التوجيهية بشأن المفاهيم والطرق والمعايير الإحصائية المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنمية الريفية. وأنشئ فريق الخبراء المشترك بين الوكالات هذا للاستعاضة عن أصدقاء الرئيس بشأن الإحصاءات الزراعية وفريق واي المعني بإحصاءات التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتبة من الزراعة، ووسعت ولايته لتشمل الإحصاءات المتعلقة بالتنمية الريفية. ومن المهام الإضافية لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات تيسير تنسيق وتكامل الإحصاءات المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنمية الريفية مع سائر المعايير الإحصائية الدولية في المجالات الإحصائية ذات الصلة، وإسداء المشورة للمكتب العالمي للاستراتيجية العالمية بشأن برنامج البحوث الذي ينفذ في إطار الاستراتيجية العالمية.

٤ - وقدمت تقارير إلى اللجنة الإحصائية عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية في ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٧. وتضمن التقريران الأخيران عرضاً للتقدم الذي أحرزه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات في ثلاثة مسارات للبحوث، وهي: (أ) أساليب قياس ورصد الاستدامة الزراعية؛ و (ب) تحسين الإحصاءات الريفية؛ و (ج) تحسين قياس الاستهلاك الغذائي (انظر E/CN.3/2015/16، الفرع الثالث، و E/CN.3/2017/27، الفرع الثالث).

٥ - والفاو هي وكالة الأمم المتحدة الرائدة المسؤولة عن وضع البرنامج العالمي للتعداد الزراعي الذي ينفذ كل عشر سنوات، والترويج له في جميع أنحاء العالم. وتستعرض الفاو كل عشر سنوات تجارب البلدان في التعداد والدروس المستفادة منه، ثم تعد على هذا الأساس مبادئ توجيهية منقحة ومحسنة،

وتقوم بنشرها وتعميمها. وأبلغت اللجنة في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧ بالعمل الذي اضطلعت به الفاو، بالتشاور مع الخبراء الوطنيين والدوليين، لوضع مبادئ توجيهية جديدة لجولة عام ٢٠٢٠ للتعداد الزراعي، التي ستغطي الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥. ويجدر بالإشارة بوجه خاص أن المجلد ١ من البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠ قد نشر في عام ٢٠١٥، بينما عرض مشروع المجلد ٢ على اللجنة في عام ٢٠١٧.

٦ - وعقب اعتماد اللجنة لإطار المؤشرات العالمية لرصد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، حُددت الفاو بوصفها وكالة راعية لما عدده ٢١ مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وقد اضطلعت الفاو منذ ذلك الحين بعمل منهجي مكثف لتحسين تصنيف مستويات المؤشرات التي تتولى رعايتها ووضع التعاريف الدولية المطلوبة.

## ثانياً - تقرير اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية

### ألف - مقدمة

٧ - يتضمن هذا الفرع معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية منذ الدورة الثامنة والأربعين للجنة وعن الخطط المتعلقة بمرحلة ثانية من البرنامج بعد عام ٢٠١٨. ويغطي التقرير خمسة مواضيع هي: (أ) التقدم العام المحرز في عام ٢٠١٧؛ و (ب) الحوكمة والرصد والتقييم؛ و (ج) استحداث أساليب فعالة من حيث التكلفة؛ و (د) تنفيذ أنشطة المساعدة التقنية والتدريب؛ و (هـ) تحديد الأولويات لعام ٢٠١٨؛ و (و) خطط إعداد خطة عمل ثانية لتنفيذ الاستراتيجية العالمية.

### باء - التقييم العام للتقدم المحرز في عام ٢٠١٧

٨ - خلال عام ٢٠١٧، بُذلت جهود كبيرة لتحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية، على الصعيدين العالمي والإقليمي. وإضافة إلى ذلك، شكل عام ٢٠١٧ سنة محورية للاستراتيجية العالمية، إذ تم الانتهاء من مواضيع البحوث الأساسية، وتسريع تقديم المساعدة التقنية في البلدان المستهدفة في عدد مختار من المنهجيات المحدية والفعالة من حيث التكلفة، وأخيراً مع اتخاذ اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية قرارها بالبدء في إعداد مرحلة ثانية من الاستراتيجية العالمية.

٩ - وقد حَسَّن البرنامج من نهج التخطيط الاستراتيجي، وأخذ معظم التوصيات التي انبثقت عن تقييم منتصف المدة (حزيران/يونيه - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥) في الاعتبار في التخطيط لأنشطة الاستراتيجية العالمية في عام ٢٠١٧.

١٠ - وقد بذل المكتب العالمي جهوداً كبيرة لتعزيز التنسيق مع الشركاء المنفذين الإقليميين من أجل كفاءة استيعاب أكبر في البلدان للأساليب والمبادئ التوجيهية ومواد التدريب التي ينتجها المكتب. وفي الوقت نفسه، تم تسريع الجهود الرامية إلى توفير منهجيات فعالة من حيث التكلفة، واستُكمل توثيق ستة مواضيع بحثية. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، تم الانتهاء من النواتج المقررة لما مجموعه

٣٦ موضوعاً من مواضيع البحوث، وهو ما يمثل نتيجة أعلى من الهدف الذي حدده الإطار المنطقي للاستراتيجية العالمية. وفي المجموع، تم تنظيم ٣٨ اجتماعاً للخبراء، واستعراض ٤١ موضوعاً بحثياً بين الأقران، وإحضاع ٢٨ موضوعاً للاختبار الميداني منذ عام ٢٠١٣. ونشرت نتائج الجهود المبذولة في إطار عنصر البحوث من خلال ٢٥ من التقارير التقنية ومجموعات المبادئ التوجيهية والمواد التدريبية في عام ٢٠١٧، بما مجموعه ٧٠ منتجاً تم نشرها منذ عام ٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٦، قررت اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية أن تعهد إلى المكتب العالمي بجزء من عملية تنفيذ خطة المساعدة التقنية المعجلة التي وُضعت حديثاً لأفريقيا. وشرع المكتب العالمي في تقديم المساعدة التقنية مباشرة إلى البلدان الأفريقية بشأن الأساليب الفعالة من حيث التكلفة، وقدم الدعم حتى الآن إلى ١٤ بلداً. كما عمل المكتب العالمي بوصفه أمانة فرقة العمل المسؤولة عن تقديم توصيات إلى اللجنة التوجيهية لإعداد خطة عمل ثانية للاستراتيجية العالمية.

١١ - وفي أفريقيا، قدّم مصرف التنمية الأفريقي الدعم، في إطار عنصر المساعدة التقنية، إلى ٢٩ بلداً في وضع خطط استراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية وإلى ٤٩ بلداً لتحسين آليات التنسيق الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، شُرع في الأنشطة الأولية لخطة المساعدة التقنية المعجلة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. ونُشر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ تقييم مستكمل لمؤشر القدرات الإحصائية الزراعية، الذي يقيس قدرة البلدان الأفريقية على إنتاج إحصاءات زراعية موثوقة. وفي الفترة بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥، ارتفع هذا المؤشر بنسبة ٦,٤ في المائة، الأمر الذي يشير إلى حدوث تحسن كبير في القدرات الإحصائية لبلدان المنطقة في فترة قصيرة نسبياً من الزمن. وفيما يتعلق بعنصر التدريب، قدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ٣٣ من أصل ٤٠ منحة دراسية مقررّة للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨، ونظمت تدريباً للمدرّبين في مراكز التدريب الإحصائية الإقليمية، وأعدت مناهج دراسية لمواضيع مختارة.

١٢ - وفي آسيا والمحيط الهادئ، أحرز المكتب الإقليمي للفاو تقدماً كبيراً في تقديم الدعم إلى البلدان في إعداد خططها الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية: فقد تلقى ١٣ بلداً الدعم في عام ٢٠١٧. وركز المكتب الإقليمي كثيراً على تقديم المساعدة التقنية المباشرة للبلدان فيما يتعلق بالمنهجيات الفعالة من حيث التكلفة التي وُضعت في إطار الاستراتيجية العالمية. ونظم المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ دورات مختلفة لتدريب المدرّبين بشأن الإحصاءات الزراعية من خلال شبكة تنسيق التدريب الإحصائي في آسيا والمحيط الهادئ.

١٣ - وفي المناطق الثلاث التي لم تستفد من الصندوق الاستئماني العالمي للاستراتيجية العالمية، لم يجرز تقدم كبير في تعبئة موارد مالية إضافية. ونظراً للتأخر في بدء تنفيذ خطة العمل العالمية، قررت اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية، بالتشاور مع الجهات المانحة، تمديد المشروع سنة واحدة، حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

## جيم - الحوكمة والرصد والتقييم والتنسيق

### الحوكمة

١٤ - على الصعيد العالمي، عقدت اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية والمكتب التنفيذي العالمي اجتماعات في عام ٢٠١٧. فخلال الاجتماع الثالث عشر، المعقود في ٨ شباط/فبراير ٢٠١٧، قامت اللجنة التوجيهية بما يلي: (أ) وافقت على خطة عمل المكتب العالمي لعام ٢٠١٧؛ (ب) خصصت أموالاً لجميع الشركاء المنفذين؛ (ج) أقرت إطار نتائج معزز؛ (د) أنشأت فرقة عمل للإعداد للمرحلة الثانية من الاستراتيجية العالمية. وخلال الاجتماع الرابع عشر، المعقود في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وافقت اللجنة التوجيهية على عملية إعداد خطط العمل السنوية لعام ٢٠١٨، وأيدت توصيات فرقة العمل المتعلقة بإعداد خطة العمل الثانية. وتقرر عقد اجتماع إضافي للجنة التوجيهية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ من أجل اعتماد تخصيص الأموال لعام ٢٠١٨. وعقد المجلس التنفيذي العالمي اجتماعه الثامن في شباط/فبراير ٢٠١٧ لاعتماد خطة عمل أفريقيا وخطة عمل آسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠١٧. ومن المقرر عقد الاجتماع التاسع للمجلس التنفيذي العالمي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ من أجل اعتماد خطة عمل أفريقيا وخطة عمل آسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠١٨.

١٥ - وعلى الصعيد الإقليمي، عقدت اللجنة التوجيهية الإقليمية لأفريقيا اجتماعها الخامس في داكار في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها السادس قبل نهاية عام ٢٠١٧ بهدف إقرار خطة العمل الإقليمية لعام ٢٠١٨. وتقرر عقد الاجتماع السابع للجنة التوجيهية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ في بانكوك، مع اجتماع جانبي يرمي إلى نشر المنهجيات الفعالة من حيث التكلفة التي وضعها المكتب العالمي وتبادل الخبرات القطرية.

### التنسيق

١٦ - بذلت جهود أكبر من أجل تعزيز التنسيق بين الشركاء المساهمين ومع المبادرات الأخرى ذات الصلة. وعُقدت اجتماعات بين الشركاء المنفذين على أساس منتظم، ونُظمت اجتماعات مع الشركاء والمناخين الأفريقيين كل شهرين. وقد حضر المكتب العالمي بانتظام في جميع اجتماعات اللجنة التوجيهية الإقليمية.

### إطار النتائج

١٧ - حُسِّن كثيرًا إطارُ النتائج في عام ٢٠١٧ ليعكس القرارات التي اتخذتها اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية بتسريع تقديم المساعدة التقنية على المستوى القطري وتنفيذ إجراءات المتابعة الناشئة عن تقييم منتصف المدة لعام ٢٠١٥. وأضيفت مؤشرات نشاط جديدة، لا سيما لتحسين قياس عنصر المساعدة التقنية. وأدرجت جداول جديدة كمرفقات للتقارير المالية نصف السنوية والسنوية.

### ملاك الموظفين

١٨ - اكتمل ملاك موظفي المكتب العالمي منذ بداية البرنامج، وفقا للاتفاقات المبرمة مع المناخين. أما الشركاء الإقليميون فواجهوا صعوبات في ملء العديد من الوظائف المقررة. فلم يتمكن أحد الشركاء

(مصرف التنمية الأفريقي) من استخدام موظفين لشغل وظائف المشروع المقررة؛ وشهد شركاء آخرون تأخيرات في استخدام موظفي المشروع (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦؛ والمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٧). وظلت وظيفة منسق المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ووظيفة إحصائي شاغرتين لأكثر من عام. وقد أثرت مسائل التوظيف ولا تزال تؤثر على إنجاز الأنشطة.

### اللجنة الاستشارية العلمية للاستراتيجية العالمية

١٩ - ناقشت اللجنة الاستشارية العلمية، في اجتماعها السادس، الذي عقدته في روما في شباط/فبراير ٢٠١٧، نواتج برنامج البحوث. واستعرضت اللجنة ثمانية مسارات للبحث تتمثل فيما يلي: (أ) منهجية لإدراج وحدة تكميلية للوقود الخشبي في الدراسات الاستقصائية الحالية والاقتراحات المتعلقة بتحليل البيانات؛ و (ب) إحصاءات ومؤشرات لقياس التفاعلات بين الزراعة والبيئة: استعراض للأدبيات ومقترح للمؤشرات الرئيسية للزراعة المستدامة؛ و (ج) قياس الإنتاجية والكفاءة في الزراعة؛ و (د) اقتراح منهجي وبروتوكولات للاختبار الميداني للإحصاءات الريفية؛ و (هـ) اقتراح منهجي للمؤشر ٢-٤-١ بشأن الاستدامة الزراعية ضمن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ و (و) بروتوكولات للاختبار الميداني لقياس العمل اللائق وعمالة الشباب في قطاع الزراعة؛ و (ز) تقرير تقني ومبادئ توجيهية بشأن مطابقة بيانات التعدادات والاستقصاءات؛ و (ح) التقدم المحرز في التطوير المنهجي للاستقصاءات الزراعية المتكاملة وتقرير عن اجتماع الخبراء. ورحبت اللجنة بالتقدم المحرز في مسارات البحث الثمانية هذه وقدمت توجيهاتها وتعليقاتها بشأن الخطوات القادمة. وعلاوة على ذلك، أوصت بأن تكون جميع نواتج المكتب العالمي متاحة بسهولة من أجل التنفيذ وأن تتم متابعة اعتمادها على الصعيد القطري بغية التمكن من رصد النتائج.

### دال - استحداث أساليب فعالة من حيث التكلفة

٢٠ - منذ البدء في تنفيذ الاستراتيجية العالمية في عام ٢٠١٣، بذل المكتب العالمي جهوداً للاضطلاع ببرنامج بحثي شامل وإعداد مبادئ توجيهية ومواد تدريبية يمكن استخدامها لدعم تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان والمؤسسات التدريبية الإحصائية الإقليمية. وبحلول نهاية عام ٢٠١٧، تم الانتهاء من معظم مسارات البحث، بما في ذلك إعداد مجموعة أدوات الاستقصاءات الزراعية المتكاملة، وتم نشر أكثر من ٧٠ من التقارير التقنية ومجموعات المبادئ التوجيهية من خلال الموقع الشبكي للاستراتيجية العالمية (www.gsars.org). ونُشر أكثر من ٩٠٠٠ صفحة من التقارير التقنية والمبادئ التوجيهية، علاوة على ٣٠٠٠ صفحة من مواد التدريب، ودورتين للتعليم الإلكتروني في مركز موارد الموقع الشبكي للاستراتيجية العالمية.

### برنامج البحوث

٢١ - يرد أدناه وصف تفصيلي للتقدم المحرز في عام ٢٠١٧ في مختلف مواضيع برنامج البحوث:

(أ) إطار المعاينة الرئيسي: تم الانتهاء من التجارب في نيبال في حين يجري وضع اللمسات الأخيرة على النماذج التجريبية في رواندا والبرازيل؛ وسيصدر تقرير تقني يوضح النتائج الرئيسية المسجلة في

الربع الأول من عام ٢٠١٨؛ ومن المتوقع أن تُنشر مبادئ توجيهية خاصة بمصائد الأسماك في النصف الأول من عام ٢٠١٨؛

(ب) الحراجة: استُكملت البحوث المتعلقة بجمع إحصاءات المنتجات الحرجية الوطنية؛ ولا يزال العمل المنهجي المتعلق بإدماج وحدة للوقود الخشبي في الدراسات الاستقصائية الحالية جارياً، إذ يتم إجراء اختبارات ميدانية في إكوادور وليسوتو؛ ومن المتوقع أن تُنشر المبادئ التوجيهية في النصف الأول من عام ٢٠١٨.

(ج) الفاقد بعد الحصاد: اكتملت الاختبارات الميدانية في غانا، إلى جانب دراسة وثائق في ملاوي، ومن المقرر إصدار مبادئ توجيهية في أوائل عام ٢٠١٨؛

(د) أنواع المزارع: تقدمت الأبحاث حول هذا الموضوع بشكل جيد، ويجري تنظيم اجتماع للخبراء لاستكمال المبادئ التوجيهية بحلول منتصف عام ٢٠١٨؛

(هـ) تقييم احتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات: ستوضع المبادئ التوجيهية في صيغتها النهائية في أوائل عام ٢٠١٨؛

(و) قياس العمل اللائق وعمالة الشباب: أجريت اختبارات ميدانية في هذا المسار البحثي في كينيا، ومن المقرر نشر المبادئ التوجيهية بحلول منتصف عام ٢٠١٨؛

(ز) المؤشرات وطرق الجمع فيما يتعلق بالبيئة الزراعية: تم تنظيم اجتماع لفريق خبراء وستُنشر المبادئ التوجيهية بحلول منتصف عام ٢٠١٨؛

(ح) قياس الإنتاجية الزراعية والكفاءة الزراعية: تم نشر استعراض الأدبيات، وعقد اجتماع للخبراء، ومن المتوقع صدور المبادئ التوجيهية في منتصف عام ٢٠١٨؛

(ط) الإطار وأساليب قياس ورصد الاستدامة الزراعية: تعاون المكتب العالمي تعاوناً وثيقاً مع منظمة الأغذية والزراعة لوضع منهجية متفق عليها دولياً لتطبيق المؤشر ٢-٤-١ ولاختبار جدواها في خمسة بلدان من خلال تحليل البيانات المتاحة. وشُرع أيضاً في إجراء مشاورات علمية على الإنترنت بشأن منهجية المؤشر ٢-٤-١؛

(ي) الإحصاءات الريفية: أُحرز تقدم كبير في تعريف المناطق الريفية وفي تحديد المؤشرات الريفية الأساسية؛ ويجري العمل على إنجاز المهمة الأولى بالاشتراك مع مجموعة الالتزام الطوعي (مركز المفوضية الأوروبية للبحوث المشتركة والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) بهدف وضع مبادئ توجيهية منسقة لتعريف المناطق الريفية والحضرية في عام ٢٠١٨؛ وتجري الاختبارات بتعاون وثيق مع مركز البحوث المشترك؛

(ك) الاستقصاءات الزراعية المتكاملة: تم وضع الصيغة النهائية لمجموعة الأدوات المنهجية ونشرها؛ وسيكتمل الاختبار النهائي للاستبيان المتكامل في غانا بحلول شباط/فبراير ٢٠١٨.

## المبادئ التوجيهية والموارد التدريبية

٢٢ - أنتج المكتب العالمي منذ إنشائه نحو ٧٠ منتجا عن المنهجيات الفعالة من حيث التكلفة للإحصاءات الزراعية. وقد تم نشر جميع المنتجات على الموقع الشبكي للاستراتيجية العالمية (www.gsars.org). وتكتسي المواد التالية التي أعدت في عام ٢٠١٧ أهمية خاصة: كتيب عن استخدام الاستشعار عن بعد في سياق الإحصاءات الزراعية، ومبادئ توجيهية بشأن الثروة الحيوانية والمنتجات الحيوانية، ومبادئ توجيهية بشأن كشوفات الأغذية، ومبادئ توجيهية بشأن نوع الجنس، ومبادئ توجيهية محدثة بشأن الخطط الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية ومجموعة أدوات الاستقصاءات الزراعية المتكاملة. وعلاوة على ذلك، أُعدت في عام ٢٠١٧ دورة تدريبية شاملة نموذجية مدتها عشرة أيام عن الإحصاءات الزراعية، في حين وُضعت في الوقت نفسه مواد تدريبية متخصصة بشأن تكلفة الإنتاج، وإجراء المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب، وماشية البدو الرحل، وإطار المعاينة الرئيسي، وكشوفات الأغذية المتاحة، وإحصاءات مصائد الأسماك، والفاقد بعد الحصاد، والمنتجات الحيوانية. وفي أفريقيا، أنتجت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مناهج تدريس ومقررات دراسية وعشر مواد تدريبية يجري التصديق عليها في اجتماعات أفرقة الخبراء الإقليمية. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أنتج المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ ١٥ من مناهج التدريس والمقررات الدراسية والمواد التدريبية.

## هاء - تنفيذ عنصرى المساعدة التقنية والتدريب

### المساعدة التقنية في أفريقيا

٢٣ - في تموز/ يولييه ٢٠١٧، نشر مصرف التنمية الأفريقي نتائج جولة ثانية من تقييمات النظم الإحصائية الزراعية الوطنية في جميع أنحاء منطقة أفريقيا. وتبرز التقييمات تحسنا كبيرا في قدرات البلدان لإنتاج إحصاءات زراعية موثوقة وفي الوقت المناسب. وعلاوة على ذلك، فقد نُشرت، في عام ٢٠١٧، كافة البيانات التي جمعت في عام ٢٠١٦ من خلال حلقات العمل بشأن المجموعة الدنيا من البيانات الأساسية في إطار طريق المعلومات السريع لأفريقيا الذي وضعه المصرف. وتواصل تقديم الدعم لعملية إعداد الخطط الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية في عام ٢٠١٧، ويُتوقع أن يملك ٢٩ بلدا في أفريقيا، بحلول نهاية عام ٢٠١٨، خطة استراتيجية. وبفضل الجهود المشتركة بين مصرف التنمية الأفريقي والمكتب العالمي، أسفرت الأنشطة المضطلع بها في إطار خطة المساعدة التقنية المعجلة عن نتائج هامة: إذ قدم المكتب العالمي في عام ٢٠١٧ المساعدة إلى ١٤ بلدا في المجالات التالية: إجراء المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب؛ وتكلفة الإنتاج؛ وإطار المعاينة الرئيسي، والاستقصاءات الزراعية المتكاملة؛ وكشوفات الأغذية المتاحة؛ والفاقد بعد الحصاد؛ والماشية وماشية البدو الرحل.

### المساعدة التقنية في آسيا والمحيط الهادئ

٢٤ - وقدم مكتب الفاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ الدعم إلى ١٣ بلدا مستهدفا من أجل إعداد خطط استراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية. وقدم دعم كبير إلى ١٠ بلدان بشأن استخدام منهجيات فعالة من حيث التكلفة لرصد المحاصيل، وقياس الثروة الحيوانية، واستخدام البيانات الإدارية، وإجراء



المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب، وتكلفة الإنتاج، وإطار المعاينة الرئيسي، وكشوفات الأغذية المتاحة. وتم السعي إلى إقامة أوجه تآزر مع مشاريع جارية أخرى ومع الأنشطة البرنامجية العادية للفاو من أجل تعزيز أثر الاستراتيجية العالمية على الصعيد الإقليمي: فعلى سبيل المثال، تم تمويل الأنشطة المحددة في الخطط الاستراتيجية من خلال مشاريع تكميلية للفاو في بضعة بلدان. وأعدت الفاو وجماعة بلدان المحيط الهادئ، بدعم من الاستراتيجية العالمية، خطة العمل الاستراتيجية لمنطقة المحيط الهادئ للإحصاءات الزراعية وإحصاءات مصائد الأسماك، وهي ناتج رئيسي يتناول الاحتياجات المحددة لمنطقة المحيط الهادئ دون الإقليمية.

### التدريب في أفريقيا

٢٥ - منذ بداية المشروع، قدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ٧٢ منحة دراسية ونظمت ٢٣ حلقة عمل. كما تم توفير التدريب على استخدام أساليب فعالة من حيث التكلفة لجميع البلدان الأفريقية تقريبا. وفي عام ٢٠١٧، تم التركيز على إعداد مناهج التدريس، وتوفير التدريب للمدرسين، بتعاون وثيق مع شبكة مؤسسات التدريب الإحصائية الإقليمية.

### التدريب في آسيا والمحيط الهادئ

٢٦ - نظم المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ ٢٠ حلقة عمل تدريبية وطنية لفائدة ٢٠ بلدا مستهدفا منذ بداية المشروع. وفي عام ٢٠١٧، عُقدت ست حلقات عمل بشأن المواضيع التالية: إجراء المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب، والتكلفة الزراعية للإنتاج، وكشوفات الأغذية المتاحة.

## واو - سبل المضي قدما والأولويات المحددة لعام ٢٠١٨

٢٧ - ستركز الأنشطة التي يزمع المكتب العالمي تنفيذها في السنة الأخيرة من فترة تنفيذ البرنامج على ما يلي: (أ) الانتهاء من العمل البحثي بشأن المواضيع ذات الأولوية، ولا سيما تلك المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ و (ب) إعداد المبادئ التوجيهية والمواد التدريبية ذات الصلة بمسارات البحث التي فرغ منها في عام ٢٠١٧ وتلك التي سيتم الانتهاء منها في عام ٢٠١٨؛ و (ج) استكمال الأنشطة التي استهلكت في عام ٢٠١٧ في إطار الخطة المعجلة للمساعدة التقنية في أفريقيا؛ و (د) التنظيم المشترك للتقييم النهائي للمرحلة الأولى من الاستراتيجية العالمية مع مكتب التقييم التابع لمنظمة الأغذية والزراعة؛ و (هـ) تنظيم المؤتمر الختامي لمناقشة الإنجازات الرئيسية للمرحلة الأولى وإعداد المرحلة الثانية؛ و (و) الاضطلاع بدور أمانة فريق العمل الجديد المكلف بصياغة خطة العمل الثانية للاستراتيجية العالمية؛ و (ز) القيام، بوصفه أمانة اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية، بتنظيم اجتماع للجنة التوجيهية في منتصف عام ٢٠١٨ لاستعراض التنفيذ الجاري واتخاذ القرارات المتعلقة بالإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ سلس من جانب جميع الشركاء للأنشطة النهائية؛ و (ح) تنظيم إعداد التقارير السردية والتقارير المالية الموحدة النهائية في منتصف عام ٢٠١٩؛ و (ط) كفالة إتاحة جميع المواد المعدة في إطار الاستراتيجية العالمية في إطار مستودع مناسب.

٢٨ - وفي أفريقيا، ستركز الأنشطة التي يزمع مصرف التنمية الأفريقي تنفيذها في عام ٢٠١٨ على ما يلي: (أ) تقديم المساعدة التقنية للبلدان في إطار خطط المساعدة التقنية المعجلة التي أقرتها اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية؛ و (ب) دعم وضع خطط استراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية في البلدان التي بدأت العملية؛ و (ج) إجراء دورة تقييم قطرية أخرى لقياس أثر تنفيذ الاستراتيجية العالمية على الصعيد القطري؛ و (د) تحسين نشر النتائج المحققة. أما الأنشطة التي تزمع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تنفيذها، فستركز على ما يلي: (أ) تقديم المنح الدراسية؛ و (ب) الانتهاء من وضع مناهج التدريس بشأن الأساليب الفعالة من حيث التكلفة؛ و (ج) توفير التدريب للمدرّبين بالتعاون مع شبكة مؤسسات التدريب الإحصائية الإقليمية. وستتمثل الأنشطة المشتركة التي يزمع الشريكان تنفيذها في ما يلي: المساهمة في إعداد التقارير النهائية عن الأنشطة المضطلع بها بالتنسيق مع المكتب العالمي؛ والإعداد لمؤتمر ختامي يُعقد في نهاية عام ٢٠١٨؛ وإجراء التقييم النهائي؛ والإسهام في عمل فريق العمل المسؤول عن إعداد خطة العمل الثانية للاستراتيجية العالمية.

٢٩ - وفي آسيا والمحيط الهادي، سيركز المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١٨ على ما يلي: (أ) تقديم الدعم للبلدان في إطار خطط المساعدة التقنية المعجلة التي أقرتها اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية؛ و (ب) دعم وضع خطط استراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية في البلدان التي بدأت العملية؛ و (ج) إجراء دورة تقييم قطرية أخرى لقياس أثر تنفيذ الاستراتيجية العالمية على الصعيد القطري. وستركز الأنشطة المخطط لها للمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ على ما يلي: (أ) الانتهاء من وضع مناهج التدريس بشأن الأساليب الفعالة من حيث التكلفة؛ و (ب) توفير التدريب للمدرّبين بالتعاون مع الشبكة المعنية بتنسيق التدريب الإحصائي في آسيا والمحيط الهادئ. وستشمل الأنشطة المشتركة التي يخطط لها الشريكان أساساً ما يلي: المساهمة في إعداد التقارير النهائية الشاملة بالتنسيق مع المكتب العالمي، وإعداد مؤتمر ختامي من المقرر عقده في نهاية عام ٢٠١٨، وإجراء التقييم النهائي، والمساهمة في فريق العمل المسؤول عن إعداد خطة العمل الثانية للاستراتيجية العالمية.

## زاي - إعداد خطة عمل ثانية لما بعد عام ٢٠١٨

٣٠ - خلال الجلسة الثالثة عشرة للجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية، أيدت اللجنة إنشاء فريق العمل المعني بإعداد المرحلة الثانية من الاستراتيجية العالمية وأيدت اختصاصاته المقترحة، مع قيام المكتب العالمي بدور الأمانة. وقدم فريق العمل تقريراً إلى اللجنة التوجيهية في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وأقرنه بمقترحات وتوصيات بشأن الأهداف والنواتج الرئيسية والطرائق التنفيذية للمرحلة الثانية من تنفيذ الاستراتيجية العالمية (٢٠١٨-٢٠٢٢). ومن المتوقع أن تركز المرحلة الثانية على دعم قدرة البلدان على الاستجابة بمزيد من الفعالية وبطريقة مستدامة لمتطلبات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من البيانات في مجال الإحصاءات الزراعية والريفية.

٣١ - وترأس اجتماعي فريق العمل المعقودين في ١٣ أيلول/سبتمبر و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ السيد يوهانس يوتينغ، مدير الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين. وبدعم من الأمانة، قام فريق العمل بتحليل الوثائق ذات الصلة وأوجز الدروس المستفادة من تنفيذ المرحلة الأولى. واتبع فريق العمل نموذج تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لوضع مصفوفة بالمخاطر

الاستراتيجية الممكنة في المرحلة الثانية. واستُند إلى ذلك لتقديم خمس توصيات إلى اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية.

٣٢ - وقد أيدت اللجنة التوجيهية، في اجتماعها الرابع عشر، التوصيات الخمس التالية:

(أ) إعداد خطة تنفيذ للمرحلة الثانية من الاستراتيجية العالمية تتوخى الأهداف التالية: '١' تعزيز قدرات البلدان باستخدام النهج الابتكارية وزيادة إنتاج البيانات بتقديم المساعدة التقنية والتدريب من أجل تلبية الاحتياجات الناشئة من البيانات للبرامج الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية الآخذة في التطور، ولا سيما فيما يتصل بقياس ورصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ و '٢' زيادة الربط بين إنتاج واستخدام الإحصاءات الزراعية والاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات والمخطط الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية والريفية، من أجل تجنب نشوء حالات الانعزال القطاعي وتحديث إنتاج البيانات والإحصاءات استناداً إلى المبادئ الواردة في خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة؛

(ب) ضرورة استناد المرحلة الثانية من خطة التنفيذ إلى مكان القوة المسجلة والنتائج المحققة خلال المرحلة الأولى، مع أخذ الفرص الجديدة في الاعتبار، والاستفادة من الدروس المستخلصة من التحديات المصادفة، والتقليل إلى أدنى حد من الأخطار المحتملة. وينبغي أن تركز المرحلة الثانية على تقاسم المساعدة التقنية والتدريب إلى البلدان بشأن الأساليب الفعالة من حيث التكلفة، باستخدام نهج يقوم على الوحدات النموذجية وترويج طرائق تنفيذ مبتكرة تتسم بالكفاءة تعكس أحدث التطورات في مجال تنمية القدرات. وينبغي أيضاً أن تأخذ في الاعتبار المبادرات القائمة الأخرى لتفادي الازدواجية؛

(ج) ضرورة تركيز عنصر محدد من عناصر المرحلة الثانية على ترويج ونشر المنهجيات الفعالة من حيث التكلفة على الصعيد القطري، وكذلك على تبادل الخبرات القطرية في تنفيذها؛

(د) تبسيط هياكل الحوكمة القائمة، وضرورة إنشاء آليات مبتكرة للتنسيق والتنفيذ لتيسير كفاءة التنفيذ؛

(هـ) اعتماد استراتيجية منقحة ومبتكرة للتمويل من أجل المرحلة الثانية، بما يتسق مع نهج للتنفيذ يتسم بالمرونة ويقوم على الوحدات النموذجية.

٣٣ - وأخيراً، أقرت اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية الطرائق المقترحة لإعداد خطة عمل ثانية للاستراتيجية العالمية:

(أ) يُنشأ فريق عمل جديد لإعداد المرحلة الثانية، معتمداً على أعضاء فريق العمل الحالي وموسعاً عضوية الفريق، حسب الاقتضاء. ويتعين إنشاء فريق للصياغة في إطار فريق العمل لإعداد خطة العمل الثانية بطريقة شاملة للجميع. ويتعين أن تقوم الأمانة بإعداد اختصاصات وخطة عمل وميزانية لفريق العمل الجديد، بما يشمل فريق الصياغة، كي تعتمدها اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية؛

(ب) يتعين أن يدرج المكتب العالمي في خطة عمله السنوية لعام ٢٠١٨ اعتمادات في الميزانية تغطي أنشطة فريق العمل الجديد في عام ٢٠١٨.

## ثالثاً - أنشطة فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية

٣٤ - خلال آخر اجتماع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية، الذي عقد في آذار/مارس ٢٠١٧، نوقشت ثلاثة تقارير: (أ) تقرير أعدته منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعريف صغار الملاك لرصد الغاية ٣ من الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة؛ و (ب) تقرير من المكتب العالمي عن التقدم المحرز في البحوث المتعلقة بالإحصاءات الريفية؛ و (ج) تقرير من البنك الدولي عن التقدم المحرز في وضع مبادئ توجيهية بشأن قياس الاستهلاك الغذائي.

٣٥ - وقد وضع البنك الدولي والفاو المبادئ التوجيهية لجمع البيانات المتعلقة بالاستهلاك الغذائي في صيغتها النهائية في عام ٢٠١٧. وعلى أساس وجود توافق واسع في الآراء، أوصى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات بتقديم الوثيقة المتعلقة بقياس الاستهلاك الغذائي للموافقة عليها في الدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية. والمبادئ التوجيهية متاحة في شكل وثيقة معلومات أساسية.

### المبادئ التوجيهية لجمع بيانات الأغذية في استقصاءات استهلاك الأسر المعيشية وإنفاقها

٣٦ - يمثل الغذاء عنصراً رئيسياً في عدد من أبعاد الرفاه الأساسية، من قبيل الأمن الغذائي، والتغذية، والصحة، والرخاء. وهو يستأثر بأكثر حصة من إنفاق الأسرة المعيشية في البلدان المنخفضة الدخل حيث يمثل في المتوسط حوالي ٥٠ في المائة من ميزانية الأسرة المعيشية، ويشكل بالتالي حصة كبيرة من الاقتصاد. ولذلك، فإن القياس الصحيح للاستهلاك الغذائي أمر محوري لتقييم ورصد مختلف أبعاد رفاه أي مجموعة سكانية، وبالتالي فهو موضع اهتمام العديد من الوكالات الدولية والوطنية والمحلية، وموضوع اهتمام في العديد من مجالات التنمية، بما فيها مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية.

٣٧ - ويعد توفير بيانات الاستهلاك الغذائي أمراً لازماً لرصد الغايات العالمية، بما في ذلك المؤشرات الرئيسية للغايات في إطار أهداف التنمية المستدامة. ويعد قياس الاستهلاك الغذائي أمراً حاسماً لتقييم ولاية منظمة الأغذية والزراعة للقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ولتوجيه المساعي في هذا الصدد، ولتقييم الهدف المزدوج للبنك الدولي المتمثل في القضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك، وتوجيه المساعي المبذولة من أجل تحقيقه. كما يكتسي الأهمية في قياسات الحسابات القومية للحجم الكلي للاقتصاد، من قبيل الناتج المحلي الإجمالي. وأخيراً، فإنه يفيد الحكومات الوطنية والمحلية، وكذلك المنظمات غير الحكومية، في توجيه التحليلات والسياسات المحلية والإقليمية، إذ يمكن أن يؤدي سوء قياس استهلاك الغذاء إلى سوء تخصيص الأموال والإخلال بتصميم ورصد وتقييم السياسات والبرامج ذات الصلة.

٣٨ - والأداة الرئيسية المستخدمة لجمع المعلومات عن الاستهلاك الغذائي لهذه الأغراض هي استقصاءات استهلاك الأسر المعيشية وإنفاقها. بيد أن الممارسات الحالية لجمع بيانات الاستهلاك تختلف اختلافاً واسعاً بين أنواع الاستقصاءات، ومن بلد إلى آخر، وعلى مر الزمن، ما يؤثر سلباً على نوعية البيانات والقياسات الناشئة وعلى قابليتها للمقارنة. وبغية تحسين قياسات الاستهلاك الغذائي، وضمان استجابة البيانات المجمعة لاحتياجات مجموعة عريضة من المستخدمين، تولى فريق الخبراء المشترك بين

الوكالات قيادة مبادرة هدفها وضع مبادئ توجيهية لتصميم الاستقصاءات استناداً إلى استعراض للأدلة القائمة، وأصدر تكليفاً بإجراء بحوث جديدة محددة الغرض. وكانت نتيجة هذه المبادرة صدور مجموعة من التوصيات لتصميم الوحدات النموذجية للاستهلاك الغذائي في إطار استقصاءات استهلاك الأسر المعيشية وإنفاؤها تستند إلى مساهمات قدمتها مجموعة كبيرة من الخبراء والمكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية.

٣٩ - وشملت العملية التي أفضت إلى الصيغة الحالية لوثيقة المبادئ التوجيهية مشاورتين للخبراء جرى تنظيمهما في مقر منظمة الأغذية والزراعة في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦، بمشاركة خبراء من مختلف التخصصات (الاقتصاد، والتغذية، والأمن الغذائي، والإحصاءات)، ومن مختلف المؤسسات (المكاتب الإحصائية الوطنية، والمنظمات الدولية، ومعاهد البحوث، والأكاديميات). وأسفرت الأنشطة التحليلية التي أشرف عليها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات عن إعداد مجلد يقدم أبحاثاً جديدة من كبار الخبراء في الميدان، جرى نشره في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ في عدد خاص من مجلة *السياسات الغذائية* (Food Policy) الخاضعة لاستعراض الأقران. وقدمت خطة العمل لإعداد المبادئ التوجيهية أول مرة في مناسبة جانبية نُظمت أثناء الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية، في آذار/مارس ٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٦، اختار فريق الإدارة في الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية موضوع المواءمة بين الوحدات النموذجية للاستهلاك الغذائي في استقصاءات الأسر المعيشية ليكون إحدى المهام ذات الأولوية التي سينكب عليها الفريق، وكلف فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية بأن يعمل بوصفه فرقة عمل لتنفيذ برنامج عمل يسعى إلى تحقيق هذا الهدف. ونوقش مشروع أول للمبادئ التوجيهية من جانب أعضاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات، وعُرض في حلقة دراسية مفتوحة خلال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية المعقودة في آذار/مارس ٢٠١٧. وترد نتائج هذه المناقشات في الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية.

٤٠ - وكانت الأعمال المتعلقة بالمبادئ التوجيهية قد تولى دور القيادة فيها البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة، بدعم من المكتب العالمي للاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. وشملت البلدان التي شاركت بصفة رسمية في هذه العملية إثيوبيا وإكوادور واندونيسيا وبيرو والسويد وغانا والمغرب ومنغوليا والولايات المتحدة الأمريكية. وإلى جانب أعضاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات، كان خبراء من مصرف التنمية الآسيوي، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، والمعهد الإيطالي للإحصاءات، ومصرف إيطاليا، ومعهد بحوث الأغذية والتغذية في الفلبين، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومركز البحوث المشترك للمفوضية الأوروبية، وخبراء من الجامعات ومعاهد البحوث في البرازيل والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليونان، قد أسهموا جميعاً في إعداد الوثيقة واستعراضها.

٤١ - والهدف من المبادئ التوجيهية هو مساعدة الممارسين في تحسين تصميم الاستقصاءات، مع مراعاة تكلفة تنظيم الاستقصاء والقيود التي تواجهها المكاتب الإحصائية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتشمل المجالات التي تغطيها التوصيات الواردة في المبادئ التوجيهية أهم خيارات تصميم الاستقصاءات: الاختيار بين نهج يقوم على التذكر ونهج يقوم على التسجيل اليومي؛ وطول الفترة المرجعية؛ والمسائل المتعلقة بمراعاة الطابع الموسمي؛ وعدد الزيارات الاستقصائية؛ وجمع بيانات الاقتناء أو الاستهلاك؛ وحساب عدد أفراد الأسر المعيشية المشاركين في الوجبات المستهلكة؛ وتقدير الطعام

المُتناول خارج المنزل؛ والمبادئ المتعلقة بوضع قائمة الأصناف الغذائية؛ والتغلب على المسائل المتعلقة بتحويل وحدات القياس غير المعيارية.

٤٢ - وتعرض الوثيقة مناقشة مستفيضة للحجج النظرية والتجريبية القائمة والناشئة التي تؤيد أو تعارض كل اختيار من اختيارات تصميم الاستقصاءات. وتستند هذه المناقشة إلى استعراض شامل للمؤلفات وإلى الدراسات التجريبية التي أجريت لغرض محدد يتمثل في الإسهام في المبادئ التوجيهية. كما تبرز الوثيقة المجالات التي تندر فيها البحوث وتدعو الحاجة فيها إلى مزيد من العمل المنهجي لتقدير أثر التصميم البديلة للاستقصاءات تمام التقدير. ويتمثل الشاغل الرئيسي في وضع التوصيات في كفاءة تحقيق أنسب توازن بين الدقة والفعالية من حيث التكلفة، مع مراعاة القيود التي تواجهها عادة المكاتب الإحصائية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وفي بعض الحالات، قد يترتب على التوصيات الأخذ بخيارات أكثر تكلفة مما هو معمول به حالياً، بينما قد يؤدي تنفيذها في بعض الحالات إلى تقليل تكلفة جمع البيانات. وينبغي تقييم الفوائد ليس فقط من حيث دقة البيانات التي يجري جمعها وقابليتها للمقارنة، وإنما أيضاً من حيث فائدة وجدوى البيانات بالنسبة لقاعدة أوسع من المستخدمين (من أخصائيين في مجال التغذية ومحللين في مجال الأمن الغذائي، ومن خبراء إحصائيين واقتصاديين).

## رابعاً - البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠

٤٣ - عقب نشر المجلد الأول من البرنامج العالمي للإحصاء الزراعي لعام ٢٠٢٠، "البرنامج والمفاهيم والتعاريف" بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، نُظمت اجتماعات مائدة مستديرة في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ من أجل عرض وتوزيع المجلد على البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة في ثماني مناطق من العالم: الشرق الأدنى، والبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، وآسيا، وأمريكا اللاتينية في عام ٢٠١٦، وأوروبا الوسطى والشرقية، ومنطقة البحر الكاريبي، والبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية، ومنطقة المحيط الهادئ في عام ٢٠١٧. وشارك فيها الإحصائيون الرسميون والمسؤولون عن الإحصاء (من وزارة الزراعة والمكتب الوطني للإحصاءات في كل بلد) الذين سيضطعون بدور رئيسي في تخطيط وتنفيذ الإحصاء الزراعي المقبل في بلدانهم.

٤٤ - وبالتوازي مع هذا العمل، شرعت منظمة الأغذية والزراعة في إعداد المجلد الثاني من البرنامج العالمي، "المبادئ التوجيهية للتشغيل". والمجلد الثاني عبارة عن طبعة منقحة ومستكملة من الوثيقة المعنونة "إجراء الإحصاءات والاستقصاءات الزراعية"، التي نشرتها الفاو في عام ١٩٩٦. وهو يكمل المجلد الأول بتقديم توجيهات عملية إلى العاملين في مجال الإحصاء بشأن المراحل الرئيسية التي ينطوي عليها إعداد وتنفيذ الإحصاء الزراعي طبقاً للتُّهج الجديدة التي اعتمدت في المجلد الأول.

٤٥ - ويوفر المجلد الثاني أيضاً توجيهات لتنفيذ الابتكارات الجوهرية التي شهدتها العقدان الماضيان في مجال تكنولوجيا الإحصاء. وقد ترتب على توافر الأدوات الرقمية والمنتقلة والأقل تكلفة التي تتيح التقاط البيانات، وتحديد المواقع الجغرافية، والتصوير بالاستشعار عن بعد، والأرشفة الرقمية والنشر، توفيراً بدائل جديدة فعالة من حيث التكلفة عن الأساليب التقليدية لإجراء الإحصاء الزراعي. وتيسر هذه الثورة التكنولوجية العمليات الميدانية والرصد، وتقصّر الفترة اللازمة لمعالجة البيانات، وتبسّط أرشفة البيانات

وحفظها، وتزويد من حسن توقيت بيانات الإحصاء، وتضمن سهولة الاطلاع على نتائج الإحصاء وسهولة فهمها. وترتبط المبادئ التوجيهية بمواد إضافية تفيد البلدان، مثل المنشورات والموارد الشبكية التي تقدم مزيداً من الإيضاحات أو مزيداً من التفاصيل بشأن معالجة المسائل العملية. ويجري نشر الدروس المستفادة من البلدان التي قامت بتنفيذ منهجيات جديدة في إطار دراسات حالات إفرادية عن الممارسات القطرية.

٤٦ - وخضع المجلد الثاني لعملية تشاورية واسعة النطاق. فقد عُقد اجتماع للاستعراض التقني في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بمشاركة خبراء عالميين وإقليميين وقطريين لمناقشة مشروع المجلد. وإثر ذلك، أجرت هيئة الإحصاء الكندية استعراض أقران لمشروع المجلد الجديد في الفترة الممتدة بين حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر ٢٠١٧، ما ساعد في تحسين النص. وبفضل هذه المساهمة القيّمة، أُعد مشروع نهائي للمجلد الثاني وقُدّم إلى البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ لإجراء مشاورات عالمية بشأنه. وسيُقدم موجز التعليقات الواردة إلى اللجنة باعتباره وثيقة معلومات أساسية.

٤٧ - وعلاوة على ذلك، تواصل منظمة الأغذية والزراعة مساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز قدرتها على تخطيط وتنفيذ الجولة العاشرة من الإحصاء الزراعي (٢٠٢٥-٢٠١٦).

## خامسا - اقتراح تعريف دولي لصغار منتجي الأغذية

٤٨ - عقب اعتماد اللجنة الإحصائية إطار المؤشرات العالمية لرصد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، حُدّدت الفاو بوصفها وكالة راعية لـ ٢١ مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وعُهد إليها بمسؤولية جمع البيانات والتحقق منها ومواءمتها لتتبع التقدم المحرز والمساهمة في التقارير السنوية على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والعالمي.

٤٩ - وقد وُضع مؤشران من هذه المؤشرات التي ترعاها منظمة الأغذية والزراعة، وهما المؤشران ٢-٣-١ و ٢-٣-٢، لرصد التقدم المحرز في مضاعفة "الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية".

٥٠ - وعلى الرغم من أن وضع تعريف دولي متفق عليه ليس ضرورياً تماماً لرصد الاتجاهات في إنتاجية العمل ودخل صغار منتجي الأغذية على المستوى الوطني، فإنه ضروري لإنتاج بيانات قابلة للمقارنة دولياً عن مؤشري أهداف التنمية المستدامة ٢-٣-١ و ٢-٣-٢. كما أن هناك حاجة إليه لمقارنة هيكل القطاعات الزراعية بين البلدان وتحديد تدابير محددة في مجال السياسات للتصدي للتحديات التي يواجهها صغار منتجي الأغذية في جميع أنحاء العالم.

٥١ - ويمثل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعريف دولي لمفهوم "صغار منتجي الأغذية" تحدياً صعباً، إذ إن الظروف الزراعية الإيكولوجية والظروف الاجتماعية-الاقتصادية التي يعيش في ظلها منتجو الأغذية تتباين تبايناً كبيراً حسب البلدان، مثلما تتباين التعاريف المقترحة في الأدبيات والمعتمدة لأغراض السياسات العامة الوطنية. ومن المهم هنا التأكيد مع ذلك على أن القصد من التعريف الدولي لصغار منتجي الأغذية الذي تقترحه منظمة الأغذية والزراعة هو ضمان الاتساق في الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، لا أن يحل محل التعاريف الوطنية التي تعكس أولويات

السياسات الوطنية. ولذلك، سيُطلب من البلدان، في حال تمت الموافقة على التعريف، أن تقوم بجمع بيانات يمكن النظر فيها في ضوء التعريف الوطني والتعريف الدولي كليهما.

٥٢ - وقبل الدخول في نقاش بشأن المعايير المستخدمة لتعريف منتجي الأغذية، يلزم تقديم بعض التوضيحات بشأن الفئة السكانية المستهدفة. وتقتصر صفة "منتجي أغذية" على العاملين في القطاع الزراعي بالمعنى الأوسع (من مزارعين وصيادي أسماك ومشتغلين بالحراثة ورعاة) دون غيرهم، أما العاملون في الصناعة الزراعية فلا يدخلون في نطاق التعريف. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المزارعين من باب الهواية أو التسلية (وهي ظاهرة متنامية في كثير من البلدان المتقدمة النمو) ليسوا ضمن الفئة السكانية المستهدفة. بيد أنه من الأفضل استبعاد هذه الفئات من التعريف على الصعيد الوطني، نظراً لأن تحديد عتبة واحدة على المستوى الدولي قد يؤدي أيضاً إلى استبعاد مزارعي الكفاف في البلدان النامية، الذين يتعين بدلا من ذلك إدراجهم في التعريف.

٥٣ - وتقتصر منظمة الأغذية والزراعة تعريف صغار منتجي الأغذية باستخدام معيارين مقترنين، وهما الحجم المادي لعملية الإنتاج، معبّراً عنه بمساحة الأراضي وعدد رؤوس الماشية المستخدمة في الإنتاج، والحجم الاقتصادي للعملية، معبّراً عنه بالإيرادات التي تحققها. ويقلل اعتماد الإيرادات معياراً إضافياً من إمكانية تصنيف المنتجين الذين يحققون إيرادات كبيرة نسبياً، حتى وإن كانت قاعدة مواردهم ضئيلة، ضمن فئة صغار منتجي الأغذية. ولا يُطبّق هذان المعياران بالقيمة المطلقة وإنما يُطبّقان بصورة نسبية، مراعاةً للخصوصيات الوطنية. ومن الناحية التشغيلية، يتم تحديد صغار منتجي الأغذية، باتباع هذا النهج، من خلال تقاطع ثلاث مجموعات متمايزة.

٥٤ - المجموعة الأولى هي أولئك الذين يقومون بتعهد مساحة من الأرض تقع في الخمسين الأولين (شريحة الأربعين في المائة الأدنى) من التوزيع التراكمي لحجم الأرض (مقيساً بالمهكتارات) على المستوى الوطني.

٥٥ - والمجموعة الثانية هي أولئك الذين يقومون بتعهد عدد من المواشي يقع في الخمسين الأولين من التوزيع التراكمي لعدد المواشي حسب وحدات الإنتاج على المستوى الوطني (مقيساً بوحدات الثروة الحيوانية في المنطقة الإدارية).

٥٦ - والمجموعة الثالثة هي أولئك الذين يجنون عائداً اقتصادياً سنوياً من أنشطة زراعية تقع في الخمسين الأولين من التوزيع التراكمي للإيرادات الاقتصادية المتأتية من الأنشطة الزراعية (مقيساً بتبادل القوة الشرائية بالدولار) على المستوى الوطني. ويرد وصف هذا المقترح في مذكرة تقنية قُدمت بوصفها وثيقة معلومات أساسية إلى الدورة الحالية للجنة.

٥٧ - وقد وُضع هذا التعريف بعد استعراض مستفيض للأدبيات وبعد جمع التعاريف الوطنية. ثم جرى اختبار التعريف المقترح على عينة تتكون من ٢٩ بلداً، باستخدام بيانات جزئية من ٤١ دراسة استقصائية زراعية متكاملة متاحة لمنظمة الأغذية والزراعة وبإجراء عمليات محاكاة بشأن أثر استخدام معايير تعريف مختلفة. ويجري توسيع نطاق هذه العملية لتشمل عمليات محاكاة إضافية في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة، ويُنفَّذ ذلك بالتعاون مع المؤسسات الإحصائية الوطنية في هذه البلدان.



٥٨ - وأُجريت عملية تشاور واسعة النطاق شارك فيها خبراء من المنظمات الدولية والمكاتب الإحصائية الوطنية لاستعراض التعريف المقترح ووضعها في صيغته النهائية. وقد أقر الاقتراح على وجه الخصوص فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية الذي يضم ممثلين لوكالات الأمم المتحدة وإحصائيين رسميين من إثيوبيا وإندونيسيا والبرازيل وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة وساموا والسويد والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. وفي أعقاب ذلك، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة وشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في آب/أغسطس ٢٠١٧، بالتنسيق مع رئيسي فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، مشاوراً خطية عالمية شارك فيها جميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة. وظلت المشاورة مفتوحة لمدة ستة أسابيع، ووردت فيها تعليقات من ٥٨ مؤسسة وطنية وإقليمية. وترد في وثيقة المعلومات الأساسية النتائج التفصيلية للمشاورة والردود على التعليقات الرئيسية الواردة.

٥٩ - وخلال المشاورة العالمية، أُعرب عن بعض الشواغل فيما يتعلق باختيار العتبة في توزيع متغيرات التعريف. وعلى وجه الخصوص، اعتبر بعض البلدان العتبة المختارة تعسفية، وطلبت هذه البلدان إما رفعها أو خفضها. وتجدر الإشارة مع ذلك إلى أن العتبات، أيا كانت، تعسفية إلى حد ما وإلى أن التركيز على شريحة الأربعين في المائة الأدنى أمر شائع في برامج التصدي لجوانب التفاوت (انظر مثلاً مشروع الرخاء المشترك للبنك الدولي).

٦٠ - وقُدمت اقتراحات بإدراج معايير إضافية، مثل المنطقة الزراعية الإيكولوجية أو النظام الزراعي أو درجة الميكنة الزراعية. غير أن هذه العوامل ليست دائماً ناجعة بالنسبة لجميع أنواع منتجي الأغذية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يراعى أن معيار الحجم الاقتصادي يضم بالفعل هذه المتغيرات، على الأقل جزئياً، من خلال تأثيرها على إيرادات منتجي الأغذية. ومن ثم، فإن استخدام هذه المتغيرات لا تزيد، فيما يبدو، بدرجة كبيرة من دقة التعريف، وتزيد من صعوبة القياس.

٦١ - وأكد بعض المعلقين صعوبة تنفيذ التعريف المقترح، إذ يتطلب توافر بيانات معقدة (ولا سيما عن إيرادات منتجي الأغذية) لا تتاح بسهولة في جميع البلدان. ومن المؤكد أن هذا يمثل جانباً هاماً يتعين معالجته على أي حال، بالنظر إلى أنه يتعين على البلدان جمع نفس النوع من المعلومات لرصد مؤشر أهداف التنمية المستدامة ٢-٣-٢. والمصدر الذي لا غنى عنه لتقييم المؤشرين المذكورين هو الدراسة الاستقصائية المتكاملة للزراعة والأسر المعيشية، وسبق أن أُجريت بالفعل في عدد من البلدان. وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة في الآونة الأخيرة الاستقصاءات الزراعية المتكاملة ومجموعة الأدوات المتصلة بها لتوفير التوجيه للبلدان بشأن كيفية تحسين استقصاءاتها الزراعية الوطنية من أجل رصد أهداف التنمية المستدامة.

٦٢ - وعلى الرغم من أن التعليقات الواردة قد سلطت الضوء على بعض الشواغل المعقولة، لم يقدم أي منها مقترحات ملموسة وصالحة من أجل إعداد نهج بديل، ولم يتم التوصل إلى أي توافق كبير في الآراء بشأن طريقة تعديل التعريف المقترح. ولمعالجة الشواغل المثارة، تقوم منظمة الأغذية والزراعة حالياً بالتواصل مع البلدان القليلة التي رفضت التعريف من أجل التوصل إلى اتفاق معها.

## سادسا - النقاط المطروحة للنقاش

٦٣ - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) إبداء آرائها بشأن التقدم المحرز وآخر التطورات في مجال تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية؛
- (ب) الإعراب عن دعمها لإعداد خطة عمل ثانية للاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية؛
- (ج) إبداء التعليقات وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن العمل الذي يضطلع به حاليا فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية؛
- (د) إقرار المبادئ التوجيهية المقترحة لجمع بيانات الأغذية في استقصاءات استهلاك الأسر المعيشية وإنفاقيها؛
- (هـ) الإحاطة علما بالمشروع النهائي للمجلد الثاني من البرنامج العالمي لتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠ وتشجيع البلدان الأعضاء على استخدامه كمرجع لتنفيذ جولة الإحصاء الزراعي لعام ٢٠٢٠؛
- (و) حث البلدان الأعضاء على إجراء إحصاء زراعي واحد على الأقل في الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥؛
- (ز) توجيه طلب إلى البلدان والشركاء في الموارد والجهات المانحة الأخرى لحشد الموارد لتنفيذ جولة الإحصاء الزراعي لعام ٢٠٢٠؛
- (ح) استعراض التعريف الدولي المقترح لصغار منتجي الأغذية لكي تنظر اللجنة في إقراره.